

the 1990s, the incidence of *S. flexneri* infections in the United Kingdom has increased, and the incidence of *S. flexneri* infection in the United States has increased in the 1980s and 1990s [10].

There is a paucity of data on the incidence of *S. flexneri* infection in the United Kingdom. In the 1980s, the incidence of *S. flexneri* infection in the United Kingdom was estimated to be 1.2 cases per 100 000 per year [11]. In the 1990s, the incidence of *S. flexneri* infection in the United Kingdom was estimated to be 1.2 cases per 100 000 per year [12]. In the 1980s, the incidence of *S. flexneri* infection in the United States was estimated to be 1.2 cases per 100 000 per year [13]. In the 1990s, the incidence of *S. flexneri* infection in the United States was estimated to be 1.2 cases per 100 000 per year [14].

The incidence of *S. flexneri* infection in the United Kingdom is estimated to be 1.2 cases per 100 000 per year [11]. In the 1990s, the incidence of *S. flexneri* infection in the United Kingdom was estimated to be 1.2 cases per 100 000 per year [12]. In the 1980s, the incidence of *S. flexneri* infection in the United States was estimated to be 1.2 cases per 100 000 per year [13]. In the 1990s, the incidence of *S. flexneri* infection in the United States was estimated to be 1.2 cases per 100 000 per year [14].

The incidence of *S. flexneri* infection in the United Kingdom is estimated to be 1.2 cases per 100 000 per year [11]. In the 1990s, the incidence of *S. flexneri* infection in the United Kingdom was estimated to be 1.2 cases per 100 000 per year [12]. In the 1980s, the incidence of *S. flexneri* infection in the United States was estimated to be 1.2 cases per 100 000 per year [13]. In the 1990s, the incidence of *S. flexneri* infection in the United States was estimated to be 1.2 cases per 100 000 per year [14].

The incidence of *S. flexneri* infection in the United Kingdom is estimated to be 1.2 cases per 100 000 per year [11]. In the 1990s, the incidence of *S. flexneri* infection in the United Kingdom was estimated to be 1.2 cases per 100 000 per year [12]. In the 1980s, the incidence of *S. flexneri* infection in the United States was estimated to be 1.2 cases per 100 000 per year [13]. In the 1990s, the incidence of *S. flexneri* infection in the United States was estimated to be 1.2 cases per 100 000 per year [14].

The incidence of *S. flexneri* infection in the United Kingdom is estimated to be 1.2 cases per 100 000 per year [11]. In the 1990s, the incidence of *S. flexneri* infection in the United Kingdom was estimated to be 1.2 cases per 100 000 per year [12]. In the 1980s, the incidence of *S. flexneri* infection in the United States was estimated to be 1.2 cases per 100 000 per year [13]. In the 1990s, the incidence of *S. flexneri* infection in the United States was estimated to be 1.2 cases per 100 000 per year [14].

بصورة صافية لا تتصور الباطل وإنما تقتضت ليكون ذلك باخذ العهد عليه صاحبها الثامن سبب من
 القاعة ولما كانت الرواية صادقة للعلة المذكورة وجب ان يكون الموت باطلا لانه هو الذي رآه عليها
 في عالم الخيال ولما كان ذلك جارا على اهل العصمة وكان الموت الباطل يطلق على موت هلك الذين
 وعلى موت الانقطاع الى الله والفناء في بقائه تعين ان يكون ذلك الثاني لا مستلزام الاقل عليه بالليل
 القطعي فتكون الرواية صادقة مطابقة للواقع فقل اشهد لك الى جميع ما تملىح اليه من شقوى اجوبة
 المسئلة فيما يحضر من الاعتراضات والحمد لله رب العالمين واصلي الله على محمد وال الطيبين الطاهرين
 هذه رسالة جواب لتسوال عن السر في صدق رواية البعض وكذب رواية البعض وبه
 بسم الله الرحمن الرحيم وبه تعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وال الطاهرين بعد فيقول العبد المسكين احمد بن زين
 الدين الاصماني ان قد ارسل الى بعض الاخوان في الدين بعض المسائل طلب من محبة جوابها
 على جهة الحقيقة وكان الخاطر متمكنا باللال متوزعا بالاشغال فكنت ما يحضرن اذ لا يسقط الميسور
 بالمعسر والله عاقبة الامر قال سلمة الله تعالى منها ان من العباد من كان ما يراه في النوم
 او يحال يكون رواية صادقة مطابقة سر يعابدون تعبيرا او يكون كذلك ياد في تعبيري ومن العباد من لم يظن
 صدق رؤياه ووطئ كان مخالفا لكثير التغيير قول انه الرواية قد ورد فيها ان ما يراه الشخص في السماء
 من قمر وما يراه في الارض فهو اوضح احلام وورد انها تكون في بعض الدنيا صادقة وبعضها كاذبة
 وورد ان الرواية اول القليل كاذبة واخر القليل صادقة وورد انفس الاول بان السماء الظاهرة محروسة
 بالشعب عن الشياطين قال تمام الامن استرق التمتع فاتبعه شهاب مبرك وهو يدل على ان ما يراه الناس
 في ذلك السماء سماء هوى وليا حتى لان الشياطين لا تصل هناك فلا تتصور فيها بصورا باطلا
 وإنما لتكشف الملائكة فتصور فيها بصورا ما وكلت به الاشياء المنعقشة في الخيال فاذا رآ الشخص
 شيئا فهو حتى مطابق للواقع وان كان ما يراه في الارض فهو من صور الشياطين وهي لا تصور
 بما قيضت له من صور الباطل وذلك لا يطابق الواقع وفسر الثاني بان احوال الدنيا تختلف
 في الشهر وفي الاسبوع وعند قرانات الكواكب واختلاف الافاق واختلاف اعمال التي فيكون
 في الشهر ليلة الاولى من كل شهر متشابهة وفي الاسبوع مثلا ليلة كل سبت من كل اسبوع متشابهة
 وكل ليلة يحصل فيها قران كواكب مخصوصة لها حكم خاص فاذا وجد ذلك القران بعينه في الليلة الثانية

بغير زيادة من الكواكب لستياوة او غير ما ولا نقصان كل ولا تغيير ولا تبدل كل وكان ما كان
 من ذلك الشخص من الاعمال مثل ما كان في تلك الليلة الاولى يكون حكمها حكم ليلة الاولى وهكذا وكل
 اتفاق او ضاع الاتفاق من الغيم والسم والريح والمطر وكثرة الانجرة وقلتها وغير ذلك في الليلتين يوجب
 تساوي حكمها وكل اتفاق علم في ليلتين وهذا حكم مقتضى تلك الاسباب اذا لم يعرض لها مانع يطل
 ذلك المقتضى وبعضه اوصفته او مدته او مكانه وكما تجرأ حكم تلك المقتضيات في الاسباب تجرأ في الجبال
 والنفس وما ينطبع فيها على نحو يطول شرحه ويأتي بعض الاشكال لبعض ذلك وفسرنا الثالث بان اول
 الليل كان البذن مثلثا باجرة الطعام فاذا تصعدت الى الدماغ تكوى بها فتحدث فيه اشكال من الانجرة
 على هيئة بعض الاعيان والصفات فيراها الشخص فيضاهيه فيقوم انها صوراً نطبت من المعاني الخارجية
 عنه فاذا التسيقظ اخبر بها وليست شيئاً الا انها فيضاهيه من الانجرة وانما تكون هذه الانجرة في الخيال على هيئة
 بعض الاعيان لان جميع ذرات الوجود من ذات وصفة واشي يجرى كل اسفل منه في كونه بمقتضى طبيعة من
 على هيكل الاعلال كل اشياء يشابهه في ذاته كما قهر في عمله وما اخرج الكيل فلات البدن خال قد
 عنه التي طربات من المطعم والمشرب وصفى الدماغ فلا ينطبع الا ما كان متحققا خارجا عنه فاذا اراد شخص شئاً
 في السماع ولم يحصل له مانع مما اراد من خصوص الاوقات والقرانات والادغال والانجرة او في الارض وحصل
 له مقتضى الحق من خصوص الاوقات والقرانات والاعمال والخفة من فضولات الطعام والشراب وكان
 رواية في الليالي المضيئة لظهور النور المسعودة من ذاتها لا دورا لوضاع الدلال او بالقرانات او
 الصالحة مع علم الموانع المتشاكل اليها كان ذلك حقا فان تمت الاسباب المقتضية بلا مانع فان كانت
 موجبات وقعت في روياء بعينها بلا ملة لان الراي رآه ها خاضعة بعينها من باب القضاء وان تمت المقتضيات
 الغيبية كل خاصة بدون الشهادة خرج تاويلها بلا ملة وان كان في بعض تلك الاسباب ضعف ونقص
 من جهة القابلية التي هي مرات الشخص التي هي ضاهيه وحصل لها تغيير وقعت لذلك لان التغيير يفتح
 على مرات ضيال التي من باب القدر والذات تحمل منه تلك الاسباب فاذا اعتبر المعنى انطبع به فيضال
 التي صورتها هذا الذي على هيئة التغيير فيكون الطيف المروي في المنام متلبسا بهيئة التغيير فيكون
 ما كان ضعيفا من تلك المقتضيات ولهذا تراه اذا اعتبر له المعنى التفت خياله الى ما وافى المنام فلهذا
 فيه صورة التغيير والنظر في قلبه من معنى روايه الى المعنى الذي يظهر له للعبق وان كان كذا بغير التغيير
 بعينه في غير الاولى فيجري الحكم المطابقة على الثانية وان رآى الشخص في منامه شئاً وهو متلبس في المنام

اليه من شرائط الصدق ومقتضياته كان مائة مخالفا للواقع فيكون كذا قال سلمة الله ومنها
 ان من الصادقين من كان بعض رؤياه صادقا ومنه كان كاذبا ومن الظالمين ايضا كان بعض
 صادقا ومنه كان كاذبا بالعلة فيها واستدعائي ان يبين الشيخ اصل الروايات ومقتضاها وحقيقتها
 ومن اين عالم ظهر اقول لما كان كل شخص له جهة واحدة وهو العقل وشأنه الصدق
 والحق لان العقل لا ينطق عن الصدق وليس للشيطان فيه نصيب ووجه من جهة ماهيته وهي النفس
 الامارة بالسوء وشأنها الكذب والباطل لا تنفلا تلتفت الا هي لما هيته وهي وقومها يسبون
 للنفس من دون الله طلعها كانت رؤيا المشايخ وكلهم الاجل المصالح اذا كان الوارد عليهم المنام
 من جهة العقل لا التفات الى ذلك المتى وذكره كان رؤياه صادقة لان الشيطان لا يتصور بغير
 الحق والنور والاحراق وان كان بعض رؤياه من جهة التفات العقل وبعضها من جهة التفات
 النفس كان ما كان من جهة العقل والتفاته صادقا وما كان من جهة النفس والتفاته كاذبا
 وهذا حكم الصالح والطالح ولو ان رجلا لا يكون له التفات من جهة العقل ابد لم يصدق رؤياه
 ابدا او بين هناك ما فصلنا سابقا واما اصل الروايات فاعلم ان الرقيح المدبر في طلبك اذا حقق ملال
 باستعمال الاتفا في تدبير الغد ان يتحققته ودفع غرايبه وزنه وتقليره اجتمعت في القلب فاستمرت
 فضعف الارتباط بها وبروحها فافتت كوعالمها الاعلى الاتفا قد علفت بها ثاء التعليل وتحققها
 صفات من الاعمال الحميدة والذميمة فاذا انتقلت الى العالم الاعلا شاهدها باهناك مما يتصور
 به فوامدة القدر فتنتقش في رؤياها صور ما يظهر من هناك ويكون تحت ذلك الانتقاش وبطلان
 وكحال ونقصه على حسب استقامة المראה وعندهما في الحكم والكيف والوضع وذلك على حسب ما انصفت
 بعين الصفات المستفادة من الاعمال فان كانت حميدة استقامت وتمكنت وصلى الانتقاش فكان مما
 تعابن هو الواقع وان كانت ذميمة ففج العكس وان كانت ممزوجة كان ما فيها ممزوجة فاتهم الاشياء
 فخذ اصل الروايات اعلم ان ذلك واسطة فان كان هو الشيطان المقيض للرؤيا المتبينة بالحوادث
 بالاستقلال كانت الروايات باطلة افعال القوي من الشيطان ليخون الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن
 الله وان كان واسطة الملك الموكل باستقلال كانت الروايات صحيحة وان كانت من بينهما كانت
 ممزوجة ثم ناقشنا ان الخيال اذا قابل بمواءته التي هي فاته باب القدر انتقش في صور ما يفور من قوائمه
 القدر فيذنب بين نومه ويقع ما دار صورته قبل الوقوع وربما يكون بعد الاضمار به لان الاضمار مما يتحقق

من جهة النفس ابد الكائنات
 رؤياه صادقة ابد الكائنات
 لم يورث من عالمها كان بطلان
 لا يكون له التفات صح

الاستقار المقتضى للوقوع وربما يكون بمعونة التخييل فهذا منشأها ولما جرت حكمة الله سبحانه بأن المور
تتفرع صور ما قابلهما من ذات أو صفة لون أو مقدار أو بعد أو وقت أو جهة أو غير ذلك وذلك لا من
حكيم من صنعه سبحانه وجب أن تنتقش في الخيال صورة كل ما قابلهما فيرى الشخص ما في خياله فيرى صاحب
الشيء لأن ما في الخيال طريق التخييل إلى ذلك الشيء وصحته وفادته وكماله ونقصه من الأحوال الملوكية سابقا
وأجمع فله حقيقة الزويا أو ما عاها فهو عالم البرزخ والمثال الذي هو وراء الأجسام فإن كانت صحيحة
كان قد شاهد أشباح ما ينزل من عالم الغيب إلى الشهادة في عالم البرزخ من هو قليا وإن كانت باطلة كما
قد شاهد أظلمة ما يعرض له في خياله من أوضاع الأجنة وأوهام النفس التي تنفذ ربابها الشياطين
في أرض العادات والطبع من جالبا وجابوسا فهذا عالمها فافهم قال سلمة الله ومعناها قد يكون
الله عز وجل عبدا صا كما زهد طالبا للعلوم حسن الحال فيسمع من العالم أن من الغريضة تعلم أصول الدين
بالادلة اليقينية بحيث يتيقن في كل العقائد ولا يشك فيتعلم هذا العبد أدلة العقائد لحصول اليقين
فيها ابتغوا رضات الله فيستلطف عليه الشيطان والنفس فيستكانه ويوسوسان في صدره فيكثر
تشكيكه في الاعتقادات وفي أول الحال لم يكن له شك في فراغ هذا الحال فتكون في تحصيل الادلة اليقينية
لحصول اليقين وكلما زاد تفكروا زاد تشكيكه ويدبلى بالبلية العظيم وما يعلم كيف مفره ومخلصه منه وهو
يخاف أن يموت بلا إيمان وليستغنى من الشيخ أن يتي طريق مخرجه ومخلصه من هذا البلاء العظيم قول اليقين
نور قائم يشرق على قلب الشخص فيحصل به التسيكه والطمانينة والراحة وهو يحصل من مشاهدة الامور
المطابقة للواقع مطابقة للواقع موافقة للاعتقاد ويقابله الشك ولما كانت الحكمة قد جرت بإيجاد الادلة
على ما هي عليه وكان ذلك لا يكون إلا إذا جرى على اختيارها فنتوان قد دلتها مع اختيارها والآن
الاشياء على بعض ما ليس هي عليه ولا يكون الشيء لذاته على غير ما هو عليه والآن لم يكن هو آياه والآيات
يستلزم أن يؤخذ من الحق ضعف ومن الباطل ضعف فيموجان ليهلك من هلك عن بنية ومجوى من
حين عن بنية ولو خلص الحق على ذلك على ذلك في وكان في التكليف في كثير من المواضع اجزاء وهو لا
يخس في التكليف وفي أغلب مراتب اليقين يقوم احتمال الشك لأن النفس غير مستقرة النظر بل لا يزال
تريب والاحتمال والتجوين والفرض يحى عليها فاذا مال الشخص معه حصل التريب فاذا استقر عليه شك
واذا شك زال اليقين لأن الشك اذا ورد على نفس اليقين انقلب شك كما قال الصلواتا يروا فلتكوا ولا تشكوا فتكفروا
فاذا نظرت في دليل مسألة وثبت لك به الحق فلا عمل مع احتمال المنافي لأنه من القاء الشيطان ليشتك اليقين

فان الانقعات الى خلاف الحق ان استوحش منه القلب فهو محض الايمان لان القلب لما اتى بالحق استوحش
من الباطل وان لم يستوحش منه القلب فهو التريب فاذا استقر التريب والتفت بعد استقرار التريب
وحصل له ميل ما شك فاذا استقر الشك والتفت وحصل له ميل ما كف فاذا ثبت للحكم بالادلة
فاثبت عليه ولا تلتفت قال الله تعالى فاسر باهلك بقطع من الليل وهو اخي الليل القريب من الصبح لانه
الاسراء يتعدى عليك باهلك في النهار اذ لا اهل لك في النهار فلا يمكنك ان تقف على يقين لا عمل
فمنك فيه الا في اليقين المقارب للضرورة ثم قال نعم واتبع اربابهم اي كى سائقهم ثمهم على السير
والمعنى في هذه الاشارة انك اذا ظهر لك معنى فلا تلتفت فيه الى الاحتمالات بل اشتغل بطلب
معنى اخر حتى لا تلتفت في الاول الى خلافه ولو بالفرض والتصور والاحتمال ولا تفرض القول بمن
خبرك منك فيجربك الامر الى التريب وهو قوله تعالى ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون
وذلك في التاويل خطاب من الله سبحانه للعقل واهل من العلم والخيال والفكر والحيوة الا امرتك
انهم صيبيها ما اصابهم وهي النفس الامارة بالسوء فانها تلتفت الى قومها وانت اذا عرفت ان المواد
منك انك تطلب المعونة بشروطها وهي النظر والتفكير في خلق الله وما اودع فيها من الاسرار والحكم
وفي اثار العظمة تفكر في الموت وهجومه بقتة وانه يراودك الاستعداد للتوصل وتجعل ذلك هك يكون
ما نالك من ذلك الانقعات المنتهي عنه والطريق القريب اليه الى الله هو هذا واليه الاشارة بقوله
اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وان يحسب ان يكون قد اقرب اجلهم فحين
بان النظر في الملكوت مع الاستعداد للموت قبل نزوله هو طريق الايمان النافع فاذا اشتغل الشخص
بالعمل والنظر في غيوب نفسه والاستعداد للموت حصل له اليقين بانه بالمعارف بلا ميل ولا شك لان
النفس سبيل الاستعداد لا تلتفت كما هو شأن كل من اهتم بامر فانه لا يلتفت الى ما سواه فانه
النيلة اليسيرة فيها المخلص من ذلك البلاء العظيم واما من سرح نظره في الفكر من دون الاشتغال
بالعمل واخلاص العبادة فان الشيطان يتوعد به ويأتيه في فكره من غوى عينية ليستغله عن جميع الخيرات
بما يلقى عليه من الشبهات وانما يترغلك من الشيطان ترغ فاستعد بالله انه هو السميع العليم اللهم
حل بئينا وبئنة محلك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
وفرغ منها مؤلفنا عصر الاربعاء التاسع عشر من صفر سنة الاربعة والعشرين بعد المائتين والف في ريد
المجروسة عن الاسراء والحمد لله اولاً واخيراً واطمأننا وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

